The Effect of using Six Thinking Hats in Improving the Learning Motivation of Social Studies

(A semi empirical study on the Sixth Basic Graders in Lattakia City)

Dr. Rawha Jnad [*]
Dr. Manal Sultan**
Reem Ghassan Jahjah***

(Received 30 / 10 / 2019. Accepted 9 / 1 / 2020)

□ ABSTRACT □

The present study aimed at knowing the level of learning motivation, and the effect of using Six Thinking Hats in improving it for the Sixth graders in Lattakia. The study was applied during the first time of the school year (2018\2019). The method of semi empirical was used, for that an educational program based on Six Thinking Hats method was designed for the third unit of the social studies book to the sixth grade. To measure the learning motivation Yousef Kattamy(1989) scale was used. The sample consisted of (60) students males and females, who distributed on two groups, the experimental was (30) and the control one was (30).

The study showed a decreasing in the level of learning motivation of the study sample and the results proved that using Six Hats method led to improve motivation of the experimental group, the differences were statistically significant at the level of (0.05) between the pre- and post tests. The results assured that there were statistical significant differences between the experimental and control groups in the post test in favor of the experimental group. The study led to recommendation of using Six Thinking Hats in teaching social studies subject and of applying more researches about it.

Keywords: Six Thinking Hats _ Learning Motivation _ Social Studies.

[*]**Professor_ Department of Curricula and Teaching Methods. Faculty of Education_ Tishreen University- Lattakia- Syria.**

**** Assistant Professor _ Department of child education. Faculty of Education_ Tishreen University- Lattakia- Syria.**

*****Ph.D. student Department of child education. Faculty of Education_ Tishreen University- Lattakia- Syria.**

أثر استخدام قبعات التفكير الست في تحسين دافعية التّعلم للدراسات الاجتماعية
دراسة شبه تجريبية على تلاميذ الصف السادس الأساسي في مدينة اللاذقية

الدكتورة روعة جناد*

الدكتورة منال سلطان**

ريم غسان جحجاح ***

(تاريخ الإيداع 30 / 10 / 2019. قبل للنشر في 9 / 1 / 2020)

□ ملخّص □

هدف البحث الحالي إلى تعرف مستوى دافعية التعلم، وأثر قبعات التفكير الست في تحسينها لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي في مدينة اللاذقية. حيث طبقت الدراسة خلال الفصل الأول من العام الدّراسي (2019/2018) واستُخدم فيها المنهج شبه التجريبي، ووفقاً لذلك تمّ تصميم برنامج تعليمي وفق طريقة قبعات التفكير الست للوحدة الثالثة من كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي. ولقياس دافعية التعلم تم الاعتماد على مقياس يوسف قطامي(1989)، وتكونت العينة من(60) تلميذاً وتلميذة موزعين في مجموعتين تجريبية (30) وضابطة (30).

أظهرت نتائج الدراسة انخفاض مستوى دافعية التعلم لدى عينة البحث، وتوصلت إلى أنّ استخدام قبعات التفكير الست أدى إلى تحسن الدافعية لدى المجموعة التجريبية، حيث كان الفرق دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) بين التطبيقين القبلي والبعدي، كما أكدت وجود فرق دال إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية. واقترحت الدراسة استخدام طريقة القبعات الست في تعليم الدراسات الاجتماعية، وإجراء مزيد من الأبحاث حولها.

الكلمات المفتاحية: قبعات التفكير الست _دافعيّة التّعلّم _ الدراسات الاجتماعية.

* **أستاذ – قسم المناهج وطرائق التدريس. كلية التربية_ جامعة تشرين– اللاذقية– سورية.**

** **مدرس – قسم. تربية الطّفل. كلية التربية_ جامعة تشرين– اللاذقية– سورية.**

*** **طالبة دكتوراه – قسم تربية الطّفل. كلية التربية_ جامعة تشرين– اللاذقية– سورية.**

مقدمة:

لقد فرض التطور الاجتماعي والاقتصادي واقعاً جديداً على نظام التعليم عامةً، فقد بات مطالباً بتطوير كفاءته بما يتلاءم مع المستجدات في عصر التفجر المعرفي والتدفق الفكري، وما يبث عبر الفضائيات والانترنيت (Alnasser,2010,148)، وكل ما يجري حولنا يؤكد على أهمية بناء الإنسان كمواطن يفكر ويحلل ويشارك، يقبل الآخر ويحترمه. وهذا يجب أن يكون جوهر الدراسات الاجتماعية فهي تشكّل ركناً أساسياً في بناء شخصية المتعلم وهويته، وتقدم له معلوماتٍ أساسيةً عن أسرته ومدرسته ووطنه والعالم. وإن التطوير التربوي للدراسات الاجتماعية مطلب ضروري تقتضيه طبيعة الحياة المتطورة للإفادة من المعارف والتقانات المستحدثة؛ وهذا يتطلب اهتماماً واضحاً بالدراسات الاجتماعية كمادة، وأهداف وأنشطة وتقويم إضافة إلى استراتيجيات وطرائق التعليم. مع النظر إليها كمنهج للتفكير، وذلك عن طريق الانتقال بالمتعلم من الحفظ إلى الإبداع، ومن ثقافة التسليم إلى ثقافة التقويم، وبحيث يمكن الانتقال من تعليم مفروض على المتعلم إلى تعلم يخاطب رغباته ودوافعه. وهذا يقتضي تبني منظور متطور في تعليم الدراسات الاجتماعية يتسق مع متطلبات العصر الحالي؛ ولعل المناهج الجديدة تعدّ استجابةً لذلك ولكن لكي تحقق الغرض المنشود منها لابدّ أن تترافق مع استخدام طرائق تعليم تتفق مع الاتجاهات التربوية الحديثة وتسهم في تحسين دافعية التعلم لدى التلاميذ حيث أكدت دراسة أمال Amal(2008) وجود علاقة تفاعلية بين الدافعية واستراتيجيات التعلم.

مشكلة البحث:

يحظى تعليم الدراسات الاجتماعية بأهمية متزايدة، غير أنه يواجه مشكلات تربوية عديدة، لعل أكثرها تعقيداً مسألة انخفاض الدافعية وضعف استخدام الأساليب الحديثة في تعليمها. ولعل أول تأثيرات الدافعية تظهر في الإنجاز والتحصيل حيث أكدت دراسة علاونة Allawnah (2004) أن المتعلمين ذوي الدافعية المرتفعة أكثر نجاحاً في المدرسة، وهذا يتفق أيضاً مع دراسة سانتروك Santroch (2003) التي أكدت أن الأفراد ذوي الدافعية المرتفعة يعملون بجدية ويحققون نجاحاً أكبر من ذوي الدافعية المنخفضة. كذلك فإنّ اعتماد الطرائق التقليدية في تعليم الدراسات الاجتماعية يحول التلاميذ إلى متلقين سلبيين، وهذا يتناقض مع طبيعة هذه المادة التي تتطلب التفاعل والنشاط في عملية التعلم ومن شأن ذلك أن يضعف دافعية التلاميذ نحو تعلمها. وقد أكدت ذلك الدراسة الاستطلاعية التي أجرتها الباحثة على (97) تلميذاً من تلاميذ الصف السادس الأساسي حيث جاءت في المرتبة الأخيرة من بين المواد التي يفضلها التلاميذ، وفي المرتبة الأولى من حيث الشعور بالملل. وهذا يؤكد أن تغيير المناهج لن يحقق النتائج المرجوة منه ما لم يترافق مع استخدام طرائق التعليم الحديثة التي تجعل المتعلم محور العملية التعليمية وتتيح له المناقشة والتحليل والتعبير عن الرأي. ومن هذه الطرائق قبعات التفكير الست التي تسعى الدراسة الحالية لمعرفة أثرها على دافعية التعلم. ومن هذا المنطلق، تحددت مشكلة البحث في السؤال الآتي: **ما أثر استخدام قبعات التفكير الست في تحسين دافعيّة التّعلّم للدراسات الاجتماعية لدى عيّنة من تلاميذ الصّف السادس الأساسي في مدينة اللاذقية ؟**

لكن قبل ذلك ، ينبغي رصد مستوى دافعية التعلم لدى عينة البحث، ويتمثل ذلك في السؤال الآتي: **ما مستوى دافعية التعلم لدى عيّنة البحث من تلاميذ الصّف السادس الأساسي؟**

أهمية البحث وأهدافه

أهمية البحث:

تنبع أهميّة هذا البحث من كونه يسلّط الضّوء على قبعات التفكير الست كطريقة حديثة في التّعليم، ويركّز على أهميّة الدّافعيّة وضرورة الاهتمام بها من قبل المعلّمين، كما يؤكد على أهمية مادة الدراسات الاجتماعية، التي تتطلب المزيد من العناية والاهتمام في اختيار الطرائق التدريسية المناسبة.

وتبرز الأهميّة التّطبيقيّة للبحث من كونه:

- يقدّم دروساً إجرائية لمادة الدراسات الاجتماعية، للصف السادس الأساسي، وفق طريقة قبعات التفكير الست يمكن أن يُفاد منها في تصميم المناهج وأدلّة المعلم.
- يمكن أن يفتح قنوات بحثية جديدة أمام مجموعة من الأبحاث الأخرى لدراسة أثر قبعات التفكير الست في صفوف أخرى، أو مواد أخرى، ومع متغيرات أخرى.

أهداف البحث: ويهدف البحث الحالي إلى:

- تعرّف مستوى الدافعيّة لدى عيّنة من تلاميذ الصّف السادس الأساسي.
- تعرّف أثر طريقة القبعات الست في تحسين دافعية التعلم للدراسات الاجتماعية لدى عيّنة من تلاميذ الصّف السادس الأساسي.
- تعرّف أثر طريقة القبعات الست في تحسين دافعية التعلم للدراسات الاجتماعية لدى عيّنة من تلاميذ الصّف السادس الأساسي بالمقارنة مع الطّريقة المعتادة.

منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج شبه التجريبي القائم على اختيار مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة. وقد تمّ اختيار هذا المنهج نتيجة لصعوبة ضبط المتغيرات في العلوم النفسية والتربوية(Abo allam,2004,205).

ومن رموزه: الاختبار القبلي (01)،الاختبار البعدي(02)، المجموعة الضابطة Control Group، والمجموعة التجريبية Experimental Group (Shaheen, 2010, 25). حيث تتعلم المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة، بينما تتعلم المجموعة التجريبية وفق طريقة القبعات الست .

متغيرات البحث:

اشتمل البحث على المتغيرات الآتية:

المتغيّرات المستقلّة: طريقة القبعات الست ، الطّريقة المعتادة.

المتغيّرات التّابعة: دافعيّة التّعلّم.

فرضيات البحث:

تمّ اختبار فرضيات البحث عند مستوى دلالة (0.05):

الفرضية الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية على مقياس الدافعية بين التطبيقين القبلي والبعدي.

الفرضية الثانية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية.

حدود البحث:

- الحدود البشرية: عينة من تلاميذ الصّف السادس الأساسي في مدرسة (علاء نافذ سليمان) في اللاذقية.
- الحدود الزّمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الأول من العام الدراسي 2019/2018.
- الحدود المكانية: مدرسة الشّهيد علاء نافذ سليمان في مدينة اللاذقية.
- الحدود الموضوعية: وتشمل:

– وحدة(مجتمعي) من كتاب الدّراسات الاجتماعيّة للصّف السادس الأساسي–الفصل الأول.
– طريقتين تعليميّتين(طريقة القبعات الست ، الطّريقة المعتادة).
– دافعيّة التعلّم.

مجتمع البحث:

ويشمل جميع تلاميذ الصّف السّادس الأساسي في مدارس مدينة اللاذقية من الذّكور والإناث، والبالغ عددهم (9323) تلميذاً وتلميذةً، حسب إحصائيات مديريّة التّربية في اللاذقيّة للعام الدراسي (2018–2019).

عينة البحث:

تم اختيار عينة قصديّة، إذ وقع الاختيار على مدرسة الشهيد علاء نافذ سليمان في مدينة اللاذقية لكونها لا تشهد ازدحاماً بالتلاميذ داخل الصف كغيرها من مدارس المدينة، وتضم هذه المدرسة أربع شعب للصف السادس الأساسي، تم اختيار الشعبتين الثانية والرابعة بطريقة عشوائية (القرعة)، وقد تمّ اختيار الشعبة الثانية لتمثل المجموعة التجريبية وتضم (30) تلميذاً وتلميذة، والشعبة الرابعة لتمثل المجموعة الضابطة وتضم(30) تلميذاً وتلميذةً، وبالتالي يكون العدد الكلي لعينة البحث(60) تلميذاً وتلميذة.

الجدول رقم (1): توزع أفراد عينة البحث

المجموعة	عدد الذّكور	عدد الإناث	العدد الكلّي
التّجريبيّة	16	14	30
الضّابطة	15	15	30

المصطلحات والتعريفات الإجرائية:

قبعات التفكير الست: أحد برامج تعليم التفكير الحديثة، وضعها الطبيب البريطاني إدوارد دي بونو Edward de Bono، وهي أداة تفكير فعالة تشجع التفكير المتوازي، وفيها قسم دي بونو التفكير إلى ستة أنماط، واعتبر كل نمط كقبعة يلبسها الإنسان أو يخلعها حسب طريقة تفكيره في تلك اللحظة(Mustafa, 2007, 196).

وتعرف إجرائياً: طريقة تعليمية تعتمد استخدام قبعات التفكير الست(البيضاء للتفكير الموضوعي، الحمراء للتفكير العاطفي، السوداء للتفكير السلبي، الصفراء للتفكير الإيجابي، الخضراء للتفكير الإبداعي، الزرقاء للتفكير الشمولي واتخاذ القرار) وذلك لتحقيق أهداف الدرس.

الطريقة المعتادة: الطريقة التي يتبعها المعلم مع تلاميذه عادةً لشرح الدّرس، وهي عرض أنشطة الدرس كما وردت في الكتاب وتتضمن بشكل أساسي المناقشة والحوار والأسئلة والأجوبة والتعلم التعاوني.

دافعيّة التّعلّم: حالة مميّزة من الدّافعيّة العامّة. تشير إلى حالة معرفيّة داخليّة عند المتعلّم تدفعه للانتباه إلى الموقف التّعليمي والإقبال عليه بنشاط محدّد والاستمرار فيه حتى يتحقّق التّعلّم(Ghbary, 2008, 20).

وتعرّف إجرائيّاً بأنّها: حالة داخلية لدى التلميذ تدفعه للإقبال على عملية التعلم.

وهي أيضاً الدّرجة التي يحصل عليها التلميذ على مقياس دافعيّة التّعلّم.

الدراسات الاجتماعية: هي مادة دراسية ضمن المنهاج المدرسي تهتم بدراسة العلوم الاجتماعية والإنسانية لتشجيع الكفاءة المدنية عند المتعلمين، وذلك بدراسة منهجية تعتمد على علوم مختلفة (National Center for Curriculum Development, 2018, 2)

الدراسات السابقة:

اعتمدت الباحثة في عرض الدراسات السابقة على التسلسل الزمني من الأحدث إلى الأقدم:

دراسة الفراص Alfurras(2018) في اليمن:

العنوان: أثر برنامج قائم على نموذج شوارتز في تنمية عادات العقل والفاعلية الذاتية في الفيزياء لدى طالبات الصف الأول الثانوي.

وقد اعتمدت المنهج شبه التجريبي، حيث شملت العينة(64) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي، قسمت إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية. وقد استخدمت الدراسة مقياساً لعادات العقل، ومقياساً للفاعلية الذاتية، وكلاهما من إعداد الباحثة. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المقياسين لصالح المجموعة التجريبية. وكان حجم تأثير البرنامج التعليمي على مقياس عادات العقل كبيراً جداً(0.73)، في حين كان متوسطاً بالنسبة لمقياس الفاعلية الذاتية(0.43).

دراسة الشامي Al shamy (2017) في سورية:

العنوان: فاعلية برامج قبعات التفكير الست في تنمية بعض مهارات التفكير الابتكاري لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي.

اعتمدت الدراسة المنهج شبه التجريبي، حيث شملت العينة (50) تلميذاً وتلميذةً من تلاميذ مدينة حمص في مجموعتين تجريبية وضابطة. واستخدمت اختبار تورانس(ب). وقد أكدت نتائج الدراسة وجود فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في مهارتي المرونة والأصالة.

دراسة الكريمين Al kraimeen (2017) في الأردن:

العنوان: أثر التدريس باستراتيجية قبعات التفكير الست في التحصيل الدراسي وتنمية مهارات حل المشكلة ودافعية الإنجاز لدى طلاب الصف العاشر الأساسي بالأردن.

اعتمدت الدراسة المنهج شبه التجريبي، حيث شملت العينة (70) طالباً وطالبةً في مجموعتين تجريبية وضابطة. واستخدمت مقياس دافعية الإنجاز من إعداد الباحث. وقد أكدت نتائج الدراسة وجود فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية، وأظهرت أن حجم الأثر لاستراتيجية القبعات الست كان مرتفعاً، كما أوصت بضرورة عمل دورات لتدريب المعلمين على استخدامها.

دراسة جحجاح Jahjah(2015) في سورية:

العنوان: أثر طريقة القبعات الست في تنمية مهارات التفكير الإبداعي واتخاذ القرار وتحصيل الدراسات الاجتماعية – دراسة شبه تجريبية لدى تلامذة الصف الثالث الأساسي في مدينة اللاذقية.

حيث شملت العينة (52) تلميذاً وتلميذةً في مجموعتين تجريبية وضابطة. واستخدمت اختبار تورانس (أ) واختبار اتخاذ القرار واختباراً للتحصيل من إعداد الباحثة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أثر طريقة القبعات الست في تنمية متغيرات البحث، كما أكدت وجود فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة ابراهيم Ibrahim (2015) في سورية:

العنوان: أثر استخدام استراتيجية القبعات الست في تنمية بعض المفاهيم العلمية في مقرر العلوم لدى تلامذة الصف الثالث الأساسي في مدينة دمشق.

اعتمدت الدراسة المنهج شبه التجريبي، حيث شملت العينة (50) تلميذاً وتلميذةً في مجموعتين تجريبية وضابطة. واستخدمت اختباراً للمفاهيم العلمية من إعداد الباحث. وقد أكدت نتائج الدراسة وجود فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية، بينما لم توجد فروق تبعاً لمتغير الجنس.

دراسة الجراح وآخرون .Aljrrah & etl(2014) في الأردن:

العنوان: أثر التدريس باستخدام برمجية تعليمية في تحسين دافعية تعلم الرياضيات لدى طلبة الصف الثاني الأساسي.

ولتحقيق هدف الدراسة أعدَّ الباحثون برمجية تعليمية تكونت من (47) شريحة تضمنت تدريبات وأنشطة يتم خلالها تعليم الطلبة عملية الضرب في الرياضيات، ومقياساً للدافعية نحو التعلّم.

تكونت عينة الدراسة من (43) طالباً من طلبة الصف الثاني الأساسي؛ (22) في المجموعة التجريبية درسوا باستخدام البرمجية التعليمية، و(21) في المجموعة الضابطة درسوا بالطريقة الاعتيادية.

وأشارت النتائج إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية في مستوى دافعية تعلّم الرياضيات ككل لصالح أفراد المجموعة التجريبية التي تعلمت بوساطة البرمجية التعليمية، وعدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية تعزا للجنس أو للتفاعل بين الجنس وطريقة التدريس. كما أكدت وجود فرق ذي دلالة إحصائية في أبعاد دافعية التعلم تعزا لطريقة التدريس لصالح أفراد المجموعة التجريبية.

دراسة عشا وآخرون .Asha & etl(2012) في الأردن:

العنوان: أثر استراتيجيّات التّعلّم النّشط في تنمية الفاعليّة الذّاتيّة والتّحصيل الأكاديمي لدى طلبة كلية العلوم التّربويّة التّابعة لوكالة الغوث الدّوليّة.

واعتمدت الدراسة المنهج شبه التجريبي، حيث شملت العينة(59) طالباً وطالبةً في مجموعتين تجريبية وضابطة، وطبق عليهم مقياس غانم(2007) للفاعليّة الذّاتيّة. وقد أكدت الدراسة وجود أثر ذي دلالة إحصائيّة لصالح المجموعة التّجريبيّة على مقياس الفاعليّة الذّاتيّة.

دراسة زغلول والنجار Zaghlol & Alnajjar(2011) في مصر:

العنوان: أثر التدريب على بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية التحصيل الدراسي ومهارات اتخاذ القرار والدافعية للتعلم لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية.

اعتمدت الدراسة المنهج شبه التجريبي، حيث شملت العينة (64) طالباً وطالبةً في مجموعتين تجريبية وضابطة. واستخدمت مقياس (نايفة قطامي) لدافعية التعلم. وقد أظهرت نتائج الدراسة تحسن الدافعية لدى أفراد المجموعة التجريبية بين التطبيقين القبلي والبعدي، كما أكدت وجود فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

تعقيب على الدراسات السابقة:

- تتفق الدراسة الحالية مع دراسات الشامي(2017)، وجحجاح(2015)، وابراهيم(2015) في تناول أثر طريقة القبعات الست، ولكن مع متغيرات مختلفة.
- وتتفق مع دراسات الفراص(2018)، والجراح وآخرون(2014)، وعشا وآخرون(2012)، وزغلول والنجار(2011) في تناول متغير دافعية التعلم، ولكن باستخدام نماذج واستراتيجيات تعليمية مختلفة.
- كما تتفق مع جميع الدراسات السابقة في استخدام المنهج شبه التجريبي.
- وتتفق مع دراسة الكريمين(2017) في تناول أثر قبعات التفكير الست على دافعية التعلم، ولكن تختلف عنها في الصف والمادة والبيئة.
- وتختلف هذه الدراسة عن جميع الدراسات من حيث العينة وهي تلاميذ الصف السادس الأساسي، كما تختلف في أنها تتناول أثر قبعات التفكير الست في تنمية دافعية التعلم.

الجانب النظري:

بداية لابد من التعرف على:

قبعات التفكير الست: وتُنسب إلى الطبيب البريطاني إدوارد دي بونو الذي استفاد من معلوماته الطبية عن المخ في تحليل أنماط التفكير عند الإنسان. وهو مبتكر مصطلح التفكير الجانبي أو الموازيLateral Thinking ، وقد وضع لتنميته طريقة قبعات التفكير الست. والتي تعرف بأنها: أداة فعالة تغير من طريقة الناس في التفكير، وتشكل هيكلاً من النقاش، وتبدل نمط التفكير الواحد إلى ستة أنماط وذلك بهدف تقديم علاج إبداعي للمشكلات(Karadag & els, 2007, 90). والأساس المنطقي لهذه الطريقة هو أن العقل البشري يفكر بعدة طرق في وقت واحد دون تنظيم أو ترتيب للأفكار. وقد تختلط على الفرد أثناء عملية تفكيره المشاعر مع المنطق والحقائق، مما يؤدي إلى تشتيت تفكيره، ومما لا يمكنه من الوصول إلى الحل الأمثل(Noful, 2009, 246). وخلاصة الأمر، أن دي بونو قسم التفكير إلى ستة أنماط، ورمز لكل نمط بقبعة ذات لون محدد، وهذه القبعات هي: (البيضاء، الحمراء، السوداء، الصفراء، الخضراء، الزرقاء(Sergent, 2012,6) (Hilal, 2008,81).

وفيما يلي شرح مبسّط لنمط التفكير في كل قبعة:

- القبعة البيضاء: التفكير هنا حيادي موضوعي غير متحيز مجرد من العواطف ويركز على المعلومات، وإعطاء حقائق وأرقام دون تفسير أو تبرير(Mustafa, 2007, 159).
- القبعة الحمراء: التفكير هنا عاطفي يركز على الحدس وعلى ما يكمن في أعماق الفرد من عواطف، يضفي شرعية وقيمة للعواطف والمشاعر والأحاسيس كجزء مهم في التفكير(Saada, 2006, 94).
- القبعة السوداء التفكير هنا سلبي متشائم، يركز على نواحي النقص والقصور ويرتكز في تفكيره على تقييم الأمور سلبياً، يلفت الانتباه إلى الأخطاء كما يشير إلى أسباب عدم صلاحية فكرة ما، فهو موجه في تفكيره إلى العقوبات والأخطار والمحاذير(Kattamy, 2010, 22).
- القبعة الصفراء: التفكير هنا إيجابي، وهو معاكس تماماً للتفكير السلبي، فهو متفائل ويعتمد على التقييم الإيجابي، إنه خليط من التفاؤل والرغبة في رؤية الأشياء تتحقق والحصول على المنافع، فهو يركز على احتمالات النجاح ويقلل احتمالات الفشل(Alswedan & Aladlony, 2003, 9).

- القبعة الخضراء: التفكير هنا إبداعي، وهو تفكير خلاق ومبدع يركز على البدائل والأشياء المثيرة والجديدة والاحتمالات المختلفة(Onut, 2009, 31). ويركز أيضاً على التنمية المقصودة للإبداع وعلى أن الإبداع يمكن تنميته وتعلمه وأنه ليس مجرد موهبة(Merrett,1990).
- القبعة الزرقاء: التفكير هنا شمولي موجه ينظر إلى القضية نظرة عامة، حيث تنظم القبعة الزرقاء التفكير بشكل عام وتضبطه، فهي قبعة القيادة والانضباط واتخاذ القرار ومعالجة الأحكام والتحكم بعمليات التفكير أو التفكير في التفكير، وتركز على: جدول الأعمال، الملخص، القرارات(Kattamy, 2010, 44).

وترتكز قبعات التفكير الست على **مجموعة من الافتراضات الأساسية**، وهي:

- يمكن أن تعلّم، وهي قابلة للتحسن بالتدريب.
- يمكن أن تنمّى في كل الأعمار، ولكل متعلّم، وفي مختلف المواد والمواقف التدريبية.
- مجال تنمّى فيه جميع أنواع التفكير، وهي استعداد ذهني يتطلب المرونة الذهنية.
- الاقتصار على قبعة واحدة يحد العقل والتفكير، كما أنّ ارتداء قبعة واحدة طوال الوقت أمر غير ممكن.
- للأفراد تفضيلات في ارتداء القبعات، ولكنّ ارتداء قبعة ما مرهون بالموقف.
- يمكن التأكد من توفرها بالاختبار الظاهر(Kattamy, 2010, 31-32).

وبذلك نجد أنّ القبعات الست بحد ذاتها مهارة ويمكن تنميتها إلى جانب مهارات أخرى، وهي تنطلق في افتراضاتها من طبيعة الفرد النفسية والفكرية فالأفراد مختلفون فيما بينهم، وهذه الطريقة تراعي الفروق الفردية، هناك **طريقتان لاستخدام قبعات التفكير الست**، هما:

- الاستخدام العرضي(الفردي) للقبعات: ويكون عند استخدام قبعات التفكير الست كل على حدة، حيث تستخدم قبعة واحدة فردية ولفترة من الوقت، والهدف هنا تركيز التفكير في اتجاه معين.
- الاستخدام النظامي(التسلسلي) للقبعات: وهنا تستخدم القبعات الواحدة تلو الأخرى وفق تسلسل معيّن بهدف استكشاف الموضوع من كافة جوانبه، والهدف هنا تحقيق المرونة في التفكير من خلال الانتقال بين الأنماط المختلفة، إلى جانب تركيز التفكير في كل نمط ، ولا يوجد تسلسل محدد لاستخدام القبعات بل يعتمد ذلك على الموضوع وعلى الأفراد(De Bono, 2001, 93)(Noful, 2009, 270-275).

وهناك **العديد من الميزات** التي قد تجعل قبعات التفكير الست في دائرة الضوء سواء بالنسبة للمجال التربوي أو غيره من المجالات، ومن هذه الميزات أنها:

- تستخدم على جميع المستويات، فهي سهلة التعلم والتعليم والاستعمال، كما أنها تغذّي جانب التركيز والتفكير الفعّال، وتعترف بالمشاعر كجزء مهم للتفكير(Abbas, 2011, 317) (Gourley, 2001).
- تسهّل وتبسّط عملية التفكير، وتحقق مرونته ، إضافةً لاستثمار الوقت والجهد بشكل جيد (De Bono, 2001, 264) كما تنمي التفكير الإبداعي(De Beer & Whitlock, 2009).
- تسمح بالتفكير بالأشياء بشكل كلي وشامل من خلال استخدام العقل ككل والاستفادة من التنوع، وتنظيم الأفكار وبالتالي تحقق فهم العمل بشكل أفضل(Serrat, 2009, 3) (Figueroa,2000).

ويمكن أن نضيف إلى هذه الميزات، المتعة فالقبعات الست كما وصفها دي بونو لعبة لها قواعد(De Bono, 2000)، وبالتالي فالمتعة التي تحققها لمستخدميها، مما قد يزيد الدافعية لديهم للتفاعل وينعكس إيجاباً على حالتهم

النفسية، فهي تحول موقف المشكلة من موقف مخيف إلى موقف تحدي ممتع، فالتعلم الناجح هو التعلم القائم على دوافع التلاميذ فكلما كان الدرس مثيراً للدوافع كانت عملية التعلم أقوى وأكثر حيوية.

وتعرف الدوافع بأنها معتقدات الذات التي تؤثر على طرق التفكير والمشاعر لدى الفرد مما قد يزيد أو يعيق نشاطه(Zuya et al, 2016, 93)، وتتغير تبعاً للخبرات التي يتعرض لها(Mosleley et al,2016, 3).

وتقسم الدّوافع حسب مصدرها إلى:

- دوافع داخلية: مصدرها المتعلم نفسه حيث يقدم على التعلم برغبة داخلية لإرضاء ذاته وسعياً وراء الشعور بمتعة التعلم واكتساب المعرفة.
- دوافع خارجية: ويكون مصدرها خارجياً كالمعلّم أو الأهل أو الأصدقاء، حيث يقدم على التعلم لكسب الرضا أو للحصول على الجوائز أو الإعجاب أو غير ذلك(Almufurjy, 2006,16).

وتأتي أهمية الدافعية من **الوظائف التي تؤديها**، وهي:

- استثارة السلوك: أي تزويد السلوك بالطاقة المحركة حيث تتعاون المثيرات الخارجية مع الدوافع الداخلية على استثارة وتحريك السلوك.
- التّوجيه: فالدافعية تحرك السلوك باتجاه الهدف المخطط له دون غيره بغية إشباع الدافع وإزالة التوتر.
- الاستمرارية: حيث تؤدي الدافعية إلى الاستمرار بالسلوك حتى يتحقق الهدف(Alkhwalda,2005,204).

علاقة الدّافعيّة بالتّعلّم: تؤكد التربية الحديثة على أهمية المتعلم ودوره الإيجابي في عملية التعلم، فهو الهدف الذي تسخر لأجله كل عناصرها ومقوماتها. وتعد الدافعية عنصراً أساسياً في العملية التعليمية فهي تزيد فاعليتها وتسهم في تحقيق أهدافها(Alzaghlol,2005,227). والدافعية كالتعلم لا تلاحظ مباشرةً؛ وإنما يستدل عليها من خلال مؤشراتها السلوكية، حيث توجد علاقة مباشرة بين الدافعية وسلوك المتعلم فهي توجه سلوكه نحو أهداف معينة وتزيد جهوده لتحقيق هذه الأهداف، وتخلق في ذاته الرغبة بالاستمرار والمثابرة لأداء المهام رغم وجود بعض المعوقات. كما تنمي معالجة المعلومات لديه وتؤثر في كيفية معالجتها فالمتعلم ذو الدافعية المرتفعة يكون أكثر انتباهاً للمعلم، وبالتالي يحصل على معلومات أكثر، وهو أكثر محاولةً لفهم المعارف وأشد تركيزاً على التعلم ذي المعنى (Alattom etl., 2005,173). وبذلك يمكن القول أن إثارة الدافعية لدى المتعلم هدف تربوي بحد ذاته ينبغي على المعلم مراعاة تحقيقه من خلال الأساليب التعليمية التي يستخدمها، والتنويع في استخدام الاستراتيجيات التي تؤكد على أنّ هو المتعلم محور العملية التعليمية من خلال مراعاة حاجاته ورغباته وميوله والسعي الدائم لاستثارة طاقاته وكل مكنوناته لخدمة عملية التعلم من جهة وبناء شخصية المتعلم من جهة أخرى.

إجراءات البحث:

- بدايةً، تمّ الاطلاع على الأدب التربوي، والدراسات السابقة التي تناولت متغيرات البحث. ثم تمت دراسة منهاج الدراسات الاجتماعية للصّف السادس الأساسي، واختيار الوحدة التعليمية المناسبة وهي وحدة (مجتمعي).
- تمّ بناء **البرنامج التعليمي** وفق طريقة القبعات الست كما يلي:

- تحديد النقاط التعليمية لكل درس، ثمّ تحديد المعيار ومؤشرات الأداء، وتحديد الوسائل التعليمية.
- تحديد مراحل سير الدرس وتشمل: التمهيد للدرس من خلال معرفة ما لدى التلاميذ من خبرات سابقة لربطها بالخبرة الجديدة، ثمّ التنفيذ وفق ما يلي: تحديد القبعة التي سنفكّر بموجبها، تحديد نمط التفكير المرتبط بالقبعة المحدّدة،

تنفيذ النشاط الموافق للهدف التعليمي، طرح أسئلة على التلاميذ، مراعاة مشاركة التلاميذ، وتقبّل إجاباتهم، وتعزيزها، تحديد الخلاصة من النشاط، ثم الانتقال إلى النشاط التالي، بعد الانتهاء من الأنشطة الخاصة بالقبعة المحددة، يتم الانتقال إلى القبعة التالية، وهكذا..، ثم التقويم: من خلال تصميم ورقة عمل خاصة بكل درس.

- بعد ذلك تم عرض البرنامج التعليمي على المحكمين، وتطبيقه استطلاعيّاً في مدرسة الشهيد سومر الوزة للتأكد من صلاحيته.

ويوضح الجدول الآتي دروس وحدة (مجتمعي)، وعدد الحصص المخصصة لكل درس:

الجدول رقم (2) : دروس وحدة (مجتمعي)، وعدد الحصص المخصصة لكل درس

عنوان الدرس	حقوقي	واجباتي	الرّعاية الاجتماعيّة	العمل التّطوّعي	مشاركتي تعكس تحضّري	نظرتنا إلى السّلام	أحداث ومتغيّرات	المجموع
عدد الحصص	2	2	2	2	2	2	2	14

- **أداة البحث:**

تمّ استخدام **مقياس يوسف قطامي** (1989) لقياس دافعيّة التّعلّم، والذي يتألف من(36) بنداً، وأمام كل بند خمسة خيارات هي:(موافق بشدة، موافق، متردد، معارض، معارض بشدة).

وقد تمّ تحديد **مفتاح التصحيح** وفق ما يلي: يجيب التلاميذ عن العبارات بوضع إشارة (X) على إحدى الإجابات الخمس الموجودة أمام كل عبارة، وقد تمّ تنقيط العبارات الإيجابية بالاعتماد على سلم ليكرت(Likerte) بخمس نقاط من (5) إلى(1) بالنسبة للعبارات الموجبة، وعلى العكس بالنسبة للعبارات السالبة. وعليه فإنَّ درجات المقياس تراوحت بين(180) كحد أقصى و(36) درجة كحد أدنى. وقد تمّ **التحقق من صدق المقياس وثباته** من خلال:

- **صدق المحكمين:** تم عرض مقياس دافعيّة التّعلّم على عدد من السادة أعضاء الهيئة التدريسية من ذوي الخبرة والاختصاص في جامعة تشرين كلية التربية، وذلك بهدف التحقق من صدق المقياس وقدرته على قياس ما أعدّ لقياسه، وفي ضوء الملاحظات المعطاة تم حذف وإضافة وتعديل بعض البنود ليصبح المقياس بصورته النهائية.

- **الصدق الذاتي:** تم حساب الصدق من خلال برنامج **(spss)** وبلغت قيمة معامل الصدق (**0.87**) وهو معامل صدق عال يمكن الاعتماد عليه لتأكيد صدق المقياس.

- **الثبات وفق طريقة إعادة التطبيق:** قامت الباحثة بتوزيع المقياس على عينة استطلاعية من خارج العينة الأساسية للبحث بلغ عددها (29) تلميذاً وتلميذةً من تلاميذ الصّف السادس الأساسي في مدرسة الشهيد سومر الوزة في مدينة اللاذقية، وأعادت توزيعه على نفس العينة بعد /20/ يوماً وذلك للتأكد من ثبات المقياس، وتم حساب **معامل الارتباط بيرسون** من خلال برنامج **(spss)** وبلغت قيمته (0.75) وهي قيمة جيدة تدل على ثبات المقياس.

- **الثبات وفق طريقة ألفا كرونباخ:** وهي طريقة يتم من خلالها حساب معامل **الاتساق الداخلي** بين كل سؤال في المقياس والأسئلة الأخرى بشكل ثنائي(Omar etl.,2010,175). وبلغت قيمة هذا المعامل (0.73) وهي قيمة جيدة يمكن الاعتماد عليها للتأكّد من ثبات عال للمقياس.

- بعد ذلك تمّ اختيار عينة البحث والبدء بتطبيق التجربة، ويشمل:(تطبيق مقياس دافعيّة التعلّم قبلياً للتأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبيّة والضّابطة، تطبيق البرنامج التعليمي على المجموعة التجريبية بالتزامن مع إعطاء

الموضوعات ذاتها وتعليمها بالطريقة المعتادة للمجموعة الضابطة، ثم تطبيق المقياس بعدياً). ثم تمّ استخراج النتائج وتحليلها وتفسيرها، وتقديم المقترحات.

ويوضح الجدول الآتي إجراءات البحث وفق الزمن:

الجدول رقم (3): إجراءات البحث وفق الزمن

الإجراء	الفترة الزمنية
التطبيق الاستطلاعي للبرنامج التعليمي	الأحد 2018/9/16 إلى الاثنين 2018/10/1 بمعدّل حصّة كل يوم
تطبيق مقياس دافعيّة التعلّم لحساب الثبات	التطبيق الأول: الخميس 2018/9/13 التطبيق الثاني: الثلاثاء 2018/10/2
تطبيق مقياس دافعيّة التعلّم قبلياً	الخميس 2018/10/18
تطبيق البرنامج التعليمي	الأحد 2018/10/21 إلى الثلاثاء 2018/11/20
تطبيق مقياس دافعيّة التعلّم بعديّاً	الخميس 2018/11/22

التحليل الإحصائي وتفسير النتائج:

النتائج والمناقشة: تمّت الإجابة عن سؤال البحث، واختبرت فرضياته، وذلك على النحو الآتي:

الإجابة عن سؤال البحث: ما مستوى دافعية التعلم لدى عينة البحث من تلاميذ الصف السادس الأساسي في مدينة اللاذقية؟

بعد القيام بتطبيق مقياس دافعية التعلم على عينة البحث والقيام بتصحيحه وإخضاعه للمعالجة الإحصائية ظهرت مستويات دافعية التعلم لدى أفراد العينة وفق ما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول رقم (4): مستوى دافعية التعلم لدى أفراد عينة البحث

مستوى الدافعية	العدد	النسبة
منخفض	39	%65
متوسط	14	%23.3
مرتفع	7	%11.7
المجموع	60	%100

يُلاحظ من الجدول رقم (4) أنّ مستوى دافعية التعلم منخفض لدى (39) فرداً من أفراد عينة البحث، ويشكل هؤلاء ما نسبته (65%) من أفراد عينة البحث، لكن بالمقابل بلغت نسبة الذين لديهم مستوى مرتفع من الدافعية (11.7%). هذا وتبلغ نسبة الذين لديهم مستوى متوسط (23.3%). وهذا يؤكد انخفاض مستوى دافعية التعلم لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي بالرغم من تعديل المنهاج تعديلاً جوهرياً لاسيما في مادة الدراسات الاجتماعية سواء من حيث نوع المعلومات المقدمة وطريقة تقديمها.

وقد يعود ذلك إلى النظرة السلبية لمادة الدراسات الاجتماعية بأنها غير مهمة أو غير أساسية كباقي المواد (كالرياضيات واللغة العربية مثلاً) سواء من المتعلمين أو المعلمين أو أولياء الأمور، أو إلى النظرة المسبقة عنها بأنها مادة صعبة تقوم على الحفظ البصم. أو ربما يعود إلى قلة استخدام التعزيز والوسائل التعليمية، إضافةً إلى ضعف استخدام المعلمين لطرائق تعليمية مناسبة للمنهاج الجديد بما يسمح للمتعلم بمناقشة الأفكار وإعادة صياغتها والتعبير عنها بطريقته الخاصة. وهذا يستدعي تأهيل المعلمين وتعريفهم بالطرائق التعليمية التي تتيح لهذا المنهاج تحقيق الأهداف المرجوة منه.

اختبار الفرضيات: تم اختبار فرضيات البحث عند مستوى دلالة (0.05) وقد تم الأمر وفق الآتي:

الفرضية الأولى: وتنصّ على ما يلي:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية على مقياس الدافعية بين التطبيقين القبلي والبعدي.

الجدول رقم (5): نتائج اختبار (T) للعينات المستقلة للفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس دافعية التعلم

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الحالة	اختبار (t) للعينات المستقلة				حجم الأثر
				ت الجدولية	ت المحسوبة	درجة الحرية	Sig	إيتا مربع
التطبيق القبلي	45.2	21.3	تجانس	2.00	7.44	58	0.00	0.96
التطبيق البعدي	83.6	18.6	عدم تجانس	2.00			0.00	

يُلاحظ من الجدول رقم (5) أنّ مستوى الدلالة الحقيقية في اختبار (T) للعينات المستقلة أصغر من مستوى الدلالة المفترض (Sig = 0.00 < 0.05)، وقيمة ت المحسوبة (7.44) أكبر من قيمة ت الجدولية (2.00) الأمر الذي يؤكد وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية بين التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس دافعية التعلم لصالح التطبيق البعدي. وهذا يؤكد تحسن مستوى دافعية التعلم لدى تلاميذ المجموعة التجريبية تحسناً ملحوظاً حيث بلغ حجم الأثر (0.96) وتشير هذه القيمة إلى أثر كبير جداً لاستخدام طريقة القبعات الست في تنمية دافعية التعلم، وقد يعود ذلك إلى أنّ طريقة القبعات الست تشبه اللعبة وتجعل التعلم ممتعاً، كما تسمح للمتعلم بطرح أفكاره في مناخ تسوده الحرية مما يشعره بأهمية رأيه وبقدرته على الإنجاز وبالتالي يزيد من دافعيته، كما تساعده على تنظيم أفكاره مما يساعد على تثبيت المعلومات لديه ويجعل دراسة هذه المادة أكثر سهولة بالنسبة له.

الفرضية الثانية: وتنصّ على ما يلي:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية.

الجدول رقم (6): نتائج اختبار (T) للعينات المستقلة للفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس دافعية التعلم

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الحالة	اختبار (t) للعينات المستقلة				حجم الأثر
				ت الجدولية	ت المحسوبة	درجة الحرية	Sig	إيتا مربع
تجريبية	83.6	18.6	تجانس	2.00	6.47	58	0.00	0.95
ضابطة	47.2	22.3	عدم تجانس	2.00			0.00	

يُلاحظ من الجدول رقم (6) أنّ متوسط درجات المجموعة التجريبية أكبر من متوسط درجات المجموعة الضابطة في مقياس دافعية التعلم، والفارق كبير (18.3)؛ ولذلك فإنّ مستوى الدلالة الحقيقية في اختبار(T) للعينات المستقلة أصغر من مستوى الدلالة المفترض (Sig = 0.000 < 0.05)، كما أنّ قيمة **ت المحسوبة (6.47)** أكبر من قيمة **ت الجدولية** (2.00) عند درجة الحرية (58)، أي يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين (التجريبية والضابطة). هذا وتشير قيمة إيتا مربع (0.95) في اختبار حجم الأثر إلى أنّ (95%) من التباين الحاصل بين المجموعتين سببه المتغير التجريبي المتمثل بطريقة القبعات الست، وقد يعود ذلك لكونها تشبه اللعبة، إذ إنّ فكرة القبعات والألوان تضفي على الدرس جواً حماسياً يختلف عن جو الصف التقليدي الجامد كما أنها تسمح لكل متعلم بالتعبير عن أفكاره بطريقته الخاصة، وبالتالي تشعره بأهميته وتزيد إقباله على التعلم. على عكس الطريقة المعتادة التي تضمنت حلاً روتينياً للأنشطة من قبل بعض المتعلمين لتعمّم إجاباتهم على كل الصف.

الاستنتاجات والتوصيات:

لقد تمّ التوصل إلى الاستنتاجات والمقترحات الآتية:

- انخفاض مستوى دافعية التعلم في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي.
- تحسن دافعية التعلم لدى تلاميذ المجموعة التجريبية التي تعلمت وفق طريقة قبعات التفكير الست بين التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، وهذا يؤكد أنّ قبعات التفكير الست أسهمت بشكل ملحوظ في تنمية دافعية التعلم لدى التلاميذ. وتتفق بذلك مع دراسة الكريمين(2017) التي أظهرت أن لطريقة القبعات الست أثراً كبيراً في تنمية دافعية التعلم.
- تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية التي تعلمت وفق طريقة قبعات التفكير الست على تلاميذ المجموعة الضابطة التي تعلمت وفق الطريقة المعتادة، ولعل هذا يؤكد الأثر الإيجابي لطريقة قبعات التفكير الست في تحسين الدافعية. وتتفق بذلك مع دراسات الكريمين(2017)، والجراح وآخرين(2014)، وعشا وآخرين(2012) التي أظهرت أن تحسن الدافعية يعود إلى طريقة التدريس المستخدمة.

وفي ضوء هذا البحث وما تم التوصل إليه من نتائج، ترى الباحثة: ضرورة الاهتمام بقبعات التفكير الست كطريقة حديثة في التعليم و التعلم والإفادة منها في تنمية دافعية التعلّم لدى التلاميذ، ولتحقيق ذلك تقترح ما يلي:

- إدراج طريقة قبعات التفكير الست ضمن مساقات طرائق التعليم في كلية التربية.

- اعتماد طريقة قبعات التفكير الست كأحد نماذج بناء المنهاج، وذلك من خلال تصميم وحدة تعليمية أو مجموعة من الدروس وفق هذه الطريقة لاسيما في الدراسات الاجتماعية.
- إدراج طريقة قبعات التفكير الست ضمن الدورات التدريبية التي تقدمها وزارة التربية ومديريات التربية للمعلمين.
- تعريف المعلمين بطريقة قبعات التفكير الست وتدريبهم على تطبيقها.
- إجراء مزيد من الأبحاث والدراسات حول طريقة قبعات التفكير الست في مواد أخرى وصفوف أخرى ومع متغيرات أخرى.
- وضع مقياس دافعية التعلم بين أيدي المعلمين وتدريبهم على استخدامه بما يمكنهم من الحصول على تغذية راجعة عن دافعية تلاميذهم والعمل على تطوير أنفسهم وتعديل خططهم التعليمية.
- تطبيق مقياس دافعية التعلم بشكل دوري في المدارس للتعرف على دافعية التعلم لدى التلاميذ ومدى ملاءمة طرائق التعليم المتبعة لهم، واتخاذ إجراءات بناءً على هذه النتائج، وتعديل ما يلزم في الخطة التعليمية.

References:

[1] Abbas, M. *The Effect of Using the Six Hats Strategy to Acquire the Historical Concepts and Retain the Fourth Grade Students in the Subject of Literary History*. Journal of Educational and Psychological, Iraq, (31), 2011, 308-352.

[2] Abo allam, R. *Psychological & Educational Methodology*. Edition4, Faculty Publishing, Cairo, 2004.

[3] Alattom, A. Allawnah, Sh. Aljarrah, A. & Abo ghazal, M. *Educational Psychology: Theory and Practice*. Dar Almasera, Amman, 2005.

[4] Alfurras, Th. *Impact Effect Program Based on Swartz's Model for Developing Habits of Mind and Self Efficacy in Physics for the 1st Grade Girls Students of the Secondary Education*. Arab Journal of Science and Technology Education, Yemen, (7), 2018, 34-58.

[5] Aljrrah, A. Almufleh, M. Alrabee,F. & Ghwanmeh, M. *The Effect of Teaching by Instructional Software on Improving Math's Learning Motivation among 2nd Basic Graders in Jordan*. Jordan Journal of Educational Sciences, Jordan, 10(3), 2014, 261-274.

[6] Alkhwalda, A. *Taking into Account Differences*. Dar Wael, Jordan, 2005.

[7] Alkraimeen, R. *The Impact of Six Thinking Hats on the Achievement, Problem Solving Skills and Motivation of Tenth Grade Students in Jordan* . Journal Studies of Educational Sciences, Jordan, 44(4), 2017, 17-38.

[8] Allawnah, Sh.. *Popular Psychology* . Dar Almasera, Amman, 2004.

[9] Almufurjy, A. *Motivation to Learn*. Journal of Educational Development, Sultanate of Oman, Series 5, (31), 2006, 16 -17.

[10] Alnasser, E. *The Best Method in Teaching Mathematics which Preferred by the Teachers and Students in the Institute of Training*. Journal of Al qadisiya in arts & Educational Sciences, Iraq, 9(3), 2010, 183 -193.

[11] Alshamy, S. *The Effectiveness of the Six Hats Strategy in the Development of Some Innovative Thinking Skills for Basic Fourth Grade Pupils.* Aladab Journal, Iraq,1(121), 2017.

[12] Alswedan, T. & Aladlony, M. *Creativity Principles*. Gulf Innovation Company, Kuwait, 2003.

[13] Alzaghlol, E. *Principles of Educational Psychology*. University Book House, Alain, 2005.

[14] Amal, B. *The Relationship between Learning Strategies and their Effects on Achievement, Field study in the Secondary schools of Al balieda State*. Master Thesis, Algeria University, Faculty of Human & Social Sciences,2008.

[15] Asha, E. Abo awad, F. Alshalaby, E. & Abd, E. *The Effect of Active Learning Strategies in Developing Self Effectiveness, and in Achievement for Students in Educational Science College that Followed International Relief Agency*. Damascus University Journal, Damascus, 28(1), 2012, 519 -542.

[16] De Beer, J., & Whitlock, E. *Indigenous Knowledge in The Life Sciences Classroom: Put On Your De Bono Hats.* American Biology Teacher, 71(4),2009, 209-216.

[17] De Bono, E. *Six Thinking Hats*. Great Britain: Penguin Books, 2000.

[18] De Bono. E. *Six Thinking Hats(translator: Khaleel Aljayosi).* The Cultural Complex, Abo Dhabi, 2001.

[19] Figueroa, H. *Six hats can improve group communication and organization*. Caribbean Business, 28(36),2000, 21-27

[20] Ghbary, Th. *Motivation Theory and Practice.* Dar Almasera, Amman, 2008.

[21] Gourley, L. *Edward De Bono`s Six Thinking Hats*. 2001. http//www.slamnet.org.UK/geography/ks3geog/de-bonos- thinking-hats.htm

[22] Hilal, M. *Thinking Skills & Strategic Planning*. Center of Improving the functioning & Development, Cairo, 2008.

[23] Ibrahim. M. *The Impact of Teaching Using the Six Hats Strategy in the Development of Some Scientific Concepts in Science at the Third Grade Elementary Students in City of Damascus.* Albaath University Magazine, Homs, 37(10),2015, 11-63.

[24] Jahjah, R. *The Effect of the Six Hats Method in Developing Creative Thinking, Decision- Making, and Social Studies Achievement of the Third Basic Graders in Lattakia City*. Master Thesis, Tishreen University, Faculty of Education, 2015.

[25] Karadag, M., Sarilas, S. & Evginer, E. *Six Thinking Hats: The used creative teaching method in developing nursing students critical Thinking skills*. Australian Journal of Advanced Nursing, 26(359),2007, 89-121.

[26] Kattamy, Y. *Edward de Bono: Teaching Thinking of Six Hats- White Hat,* Dar Almasera, Amman, 2010

[27] Merrett, F. *Book Reviews*. Educational Psychology, 10(1), 1990, 90

[28] Moseley, Ch. Bonner, E. Ibey, M. *The Impact of Guided Student Generated Questioning on Chemistry Achievement and Self- Efficacy of Elementary Preservice Teachers*. European Journal of Science and Mathematics Education. 4(1), 2016,1-16.

[29] Farha, Mohammad. *Objectivity from a Phenomenological Point of View*: An Analytical Study, Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (36) No. (3) 2014.

[30] Mostafa, F. *Teaching Creative Thinking from Childhood to Adolescence*. Dar Alfikr, Cairo, 2007.

[31] National Center for Curriculum Development. *Social Studies Book :Sixth Grade-first term*. Public Foundation for Printing, Syria, 2018.

[32] Noful, M. *Serious Creativity- Concepts & Practice*. Dar De Bono, Amman, 2009.

[33] Omar, S. Fakhro, H. & Sbyee, T. *Psychological & Educational Measurement* . Dar Almasera, Amman, 2010.

[34] Onut, GH. *Application of Six Thinking Hats With the Theme" Profession of Sociologist" Transcript of the Sequence of Green Hats*. Bulletin of the Transilvania of Brasov, Social Sciences and Law, 2(51), 2009, 31-41.

[35] Saada, J. *Teaching Thinking Skills.* Dar Alshrook, Amman, 2006.

[36] Santroch. J. Psychology. Mc grow hill, Boston, 2003.

[37] Sergent, D. *CQI Learning Lunch Edward de Bono's Six Thinking Hats- New Tools for New Solutions*. University Clup of Michigan State, USA, 2012.

[38] Serrat, O. *Wearing Six Thinking Hats*. Asian Development Bank, Knowledge Solutions, 2009.

[39] Shaheen, A. *Thinking & Educational Methodology* . Damanhur University, Publications of Faculty of Education, Alexandria, 2010.

[40] Zaghlol, B. & Alnajjar, H. *The Effect of Training on Metacognitive Strategies in developing Achievement, Making Decision and Learning Motivation for Students of Commerce High School*. Journal of Faculty of Education, Alexandria, 21(1), 2011, 151-218.

[41] Zuya, H. Kwalat, S. Attah, B. *Pre- Service Teachers' Mathematics Self- Efficacy and Mathematics Teaching Self- Efficacy*. Journal of Education and Practice. 7(14), 2016, 93-98.